

## الوافي في الوفيات

لأكرمك يا فضلي بتركهم ... وأستهينن بالأيام والفلك .  
ف قيل لمنوجهر : إنه قد هجاك لأنه كان يلقب فلك المعالي فطلبه ليقتله فهرب إلى نيسابور .  
ومن شعره : من المتقارب .  
حللت وقاري في شادن ... عيون الأنام به تعقد .  
غدا وجهه كعبةً للجمال ... ولي قلبه الحجر الأسود .  
ومنه : من البسيط .  
لا يؤيسنك من مجد تباعده ... فإن للمجد تدريجاً وترتياً .  
إن القناة التي شاهدت رفعتها ... تنمي وتنبت أنبوباً فأنبوباً .  
ومنه : من السريع .  
ضعت بأرض الري في أهلها ... ضياع حرف الراء في اللثغه .  
صرت بها بعد بلوغ المنى ... أجهد أن تبلغ بي البلغه .  
ومنه : من المتقارب .  
وساق تقلد لما أتى ... حمائل زق ملاه شمولاً .  
فإن درك من فارس ... تقلد سيفاً يقدر العقولاً .  
ومنه : من الخفيف .  
لعن [ ] مبدع التفخيز ... قد أتى لا أتى بغير لذيذ .  
أي طيب ولذة لخليع ... يشرب الماء شهوة للنبيذ .  
ومنه : من الرمل .  
كل ما لي فهو رهن ما له ... من فكاك في مساء وابتكار .  
ففؤادي أبداً رهن هوى ... وردائي أبداً رهن عقار .  
فدع التفنيد يا صاح لنا ... إنما الربح لأصحاب الخسار .  
لو ترى ثوبي مصبوغاً بها ... قلت : ذمي تبدي في غيار .  
ولقد أمرح في شرخ الصبا ... مرح المهرة في ثني العذار .  
ومن شعر ابن هندو : من المنسرح .  
كفى فؤادي عذاره حرقه ... فكف عيناً بدمعها غرقه .  
ما خط حرف من العذار به ... إلا محاً من جماله ورقه .  
منه : من المنسرح .

يا من محياه كاسمه حسن ... إن نمت عني فليس لي وسن .  
قد كنت قبل العذار في محن ... حتى تبدى فزادت المحن .  
يا شعرات جميعها فتن ... يتيه في كنه وصفها الفطن .  
ما غيروا من عذاره سفها ... قد كان غصناً فأورق الغصن .  
ومنه : من الكامل .

أوحى لعارضه العذار فما ... أبقى على روعي ولا نسكي .  
فكأن نملاً قد دببن به ... غمست أكارعهن في مسك .  
ومنه : من السريع .

قالوا لهذا القمر البادي ... مالك إصلاحى وإفسادى .  
ردوا فؤاداً راحلاً قبلة ... لا بد للراحل من زاد .  
ومنه : من البسيط .

قالوا : اشتغل عنهم يوماً بغيرهم ... وخادع النفس إن النفس تنخدع .  
قد صيغ قلبي على مقدار حبههم ... فما لحب سواه فيه متسع .  
ومنه : من المتقارب .

عجبت لقولنج هذا الأمي ... ر وأنى ومن أين قد جاءه .  
وفي كل يوم له حقنة ... تفرغ بالزيت أمعائه .  
ومنه : من المنسرح .

عارض ورد الخدود وجنته ... فاتفقا في الجمال واختلفا .  
يزداد بالقطف ورد وجنته ... وينقص الورد كلما قطفا .  
ومنه : من الكامل المجزوء .

أوصى الفقيه العسكري بأن أكف عن الشراب .  
فعصيته إن الشراب عمارة الجسم الخراب .

قال الثعالبي : كان قد اتفق لي في أيام صباي معنى بديع لم أقدر أني سبقت إليه ولا طننت  
أنى شوركت فيه وهو : من مجزوء الرجز .

قلبي وجداً مشتعل ... على الهموم مشتمل .  
وقد كست جسمي الضنى ... ملابس الصب الغزل .  
إنسانة فتانة ... بدر الدجى منها خجل .  
إذا زنت عيني بها ... فبالدموع تغتسل .  
حتى أنشدت لأبي الفرج ابن هندو : من الطويل .

يقولون لي : ما بال عينيك إذ رأيت ... محاسن هذا الطيبي أدمعها هطل ؟ .

فقلت : زنت عيني بطلعة وجهه ... فكان لها من صوب أدمعها غسل .

قلت : وفي كتابي المسمى ب لذة السمع في صفة الدمع باب عقده لهذا المعنى ونهت على ما في هذين من القبح .

ومن تصانيف ابن هندو : كتاب مفتاح الطب والمقالة المشوقة في المدخل إلى علم الفلسفة  
كتاب الكلم الروحانية من الحكم اليونانية ورسالة الوساطة بين الزناة واللاطة هزلية  
وديوان شعره